أثرُ المعنى في السِّيّاق عند جلال الدين التبريزي (ت: ٨٣٨هـ) في شرحه على كافية ابن الحاجب (ت: ٦٤٦هـ)

جنيد عزام زعل طه المشهداني
جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية
Jun22h2006@uoanbar.edu.iq

أحمد عبد الله حمود العاني
جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية
ahmed.abdullah@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: شرح، ابن الحاجب، التبريزي، المعنى، السِّيَّاق.

كيفية اقتباس البحث

المشهداني، جنيد عزام زعل طه ، أحمد عبد الله حمود العاني، أثرُ المعنى في السِّيّاق عند جلال الدين التبريزي (ت: ٨٣٨هـ) في شرحه على كافية ابن الحاجب (ت: ٦٤٦هـ)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The impact of meaning in the context according to Jalal al-Din al-Tabrizi (d.: 838 AH) in his commentary on the adequacy of Ibn al-Hajib (d.: 646 AH)

Junaid Azzam Zaal Taha Al-Mashhadani University of Anbar, College of Education for Humanities, Department of Arabic Language

Ahmed Abdullah Hamoud Al-Ani University of Anbar, College of Education for Humanities, Department of Arabic Language

Keywords : Sharh، Ibn al-Hajib، Tabrizi، meaning، context.

How To Cite This Article

Al-Mashhadani, Junaid Azzam Zaal Taha, Ahmed Abdullah Hamoud , The impact of meaning in the context according to Jalal al-Din al-Tabrizi (d.: 838 AH) in his commentary on the adequacy of Ibn al-Hajib (d.: 646 AH),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, april 2026,Volume:16,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

This research dealt with the hadith on the impact of meaning in the context of the grammatical sentence in (Sharh Kafi Ibn al-Hajib), for (Jalal al-Din Tabrizi: T: 838 AH) because of this grammatical phenomenon in this explanation of great importance to what I found in it, which Tabrizi often relies on this meaning to prove his views and direct grammatical issues correctly, It should be noted that many took care of the appearance of the text and moved away from what is in its hollow, which led to neglecting the meaning and not giving it great importance, and did not call special books in the meaning before, such as the one developed by Dr. Fadel Al-Samarrai in his book (Meanings of Grammar), which is one of the valuable books that showed the grammatical meaning

in the Arabic sentence and deciphered its puzzles, and this does not mean that the ancient and modern grammarians overlooked that and did not address it or did notBe interested in the meaning, but was present in their books, but lacks to appear only, including what I found in the explanation of sufficient Ibn al-Hajib to Jalal al-Din Muhammad bin Yusuf al-Halwai al-Sara'i Tabrizi (d.: 838 e), which is one of the explanations that have recently achieved that contained a variety of grammatical topics, including: (grammatical meaning), and divided this research into an introduction, three demands and a conclusion in which the most important findings were mentioned, and followed the descriptive analytical approach, by presenting issues The grammar discussed by Tabrizi in his explanation, indicating the sayings of the early grammarians, the explanations of the sufficient others, and modern scholars, if any, concluding the issue with the position of Tabrizi and his opinion on it, and from God success.

المُلخَّص

تناول هذا البحث الحديث عن أثر المعنى في سيّاق الجملة النحوية في (شرح كافية ابن الحاجب)، لـ(جلال الدين التبريزي: ت: ٨٣٨هـ) لما لهذه الظاهرة النحوية في هذا الشرح من أهمية كبرى على ما وجدته فيه، والتي غالبًا ما كان التبريزي يعتمد هذا المعنى لإثبات آراؤه وتوجيه المسائل النحوية الوجه الصحيح، وتجدر الإشارة إلى أن الكثير أخذوا يهْتمّون بظاهر النص وابتعدوا عن ما في جوفه، الأمر الذي أدّى إلى إهمال المعنى وعدم إيلاءه أهمية كبرى، ولم تُسمّى كتبًا خاصة في المعنى من قبل كالذي وضعه الدكتور فاضل السامرائي في كتابه (معاني النحو) والذي هو من الكتب القيّمة التي أظهرت المعنى النحوي في الجملة العربية وفككت ألغازه، وهذا لا يعني أن النحاة القدامى والمحدثين أغفلوا ذلك ولم يتناولوه أو لم يكونوا على اهتمامٍ بالمعنى بل كان موجودًا في كتبهم ولكن يفتقر إلى الظهور فقط، من ذلك ما وجدته في شرح كافية ابن الحاجب لجلال الدين محمد بن يوسف الحلوائي السرائي التبريزي (ت: ٨٣٨هـ)، وهو من الشروحات التي حُقِّقت حديثًا والتي احتوت على موضوعات نحوية متنوعة كان منها: (المعنى النحوي)، وقسّمت هذا البحث إلى مقدِّمة وثلاثة مطالب وخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عن طريق عرض المسائل النحوية التي ناقشها التبريزي في شرحه، مُبيّنًا أقوال النحاة الأوائل، وشرّاح الكافية الآخرين، والعلماء المحدثين إن وجدت، مختتمًا المسألة بموقف التبريزي وبيان رأيه منها، ومن الله التوفيق.

المقدِّمة:

الحمدُ للهِ الذي زيَّنَ قلوبَ أوليائهِ بأنوارِ الوفاق، وألزمَ قلوبَ الخائفينَ الوجَل والإشفاقِ، والصلاة والسلام على خيرِ مَنْ رَكِبَ البراق، وأهدى العالمين إلى طريقِ الحقِ والصواب، فلا يعلمُ الإنسانُ في أيِّ الدواوين كتب، ولا في أيِّ الفريقين يُساق، فإنْ سامحَ فَبِفضْلِهِ، وإنْ عَاقبَ فَبِعدلِه، ولا اعتراض على المَلكِ الخلَّاق. وبعد:

لا يخفى على القارئ أن علم النحو تربطه علاقة وثيقة بالمعنى، وهو بالأساس قائمٌ على الإعراب الذي عن طريقه يتبيّن معنى الكلام، إذ أن لكلِّ حركة إعرابية تعطي معنى مختلف عن الآخر والأمثلة على ذلك كثيرة من القرآن الكريم وكلام العرب، وأنَّ الغاية من الاعتماد على المعنى في الجملة العربية هو لإبانة القصد من الكلام، وإظهار تراكيبه، وتعابريه بصورة صحيحة ومفهومة، إذ أن فهم النص ومعرفة قيمته وجماليته تكمن بالنظر إلى معناه، ولا يدرك أهمية هذا المجال إلا من خاض غماره وتعمّق فيه، وسأبحث بعضًا من تلك المسائل النحويه في هذا المجال والتي كان للمعنى فيها أثرٌ بارزٌ في سيّاق الجملة العربية.

المبحث الأول

(دخول (الفاء) على خبر المبتدأ إذا تضمن معنى الشرط).

ذكر النحاة أن لدخول الفاء على خبر المبتدأ ثلاثة أوجه: واجب، وجائز، وممتنع، فـ(الواجب) تكون مع (أمّا) كقوله: (أمَّا زيدٌ فقائم)، وكقوله تعالى: (فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ) (آل عمران: ١٠٦)، فالجملة مقول قول محذوف مع الفاء الرابطة لجواب أما، والتقدير أي: (فيقال لهم)[١]، وأما الممتنع ففيه مذاهب: الأول: المنع مطلقاً وهو قول البصريين، والثاني: الجواز مطلقاً، وهو قول الأخفش، إذ أجاز أن تزاد الفاء في كل خبر نحو: (زيد فمنطلق)، وأنشد قول الشاعر[٢]:

وَقَائِلَــةٍ خَــوْلانُ فــانْكِحْ فَتــاتَهم وأُكْرُومَــةُ الحَيَّــيْنِ خِلْــوٌ كمــا هِيَــا

وضعّف رأيه ابن مالك بأنه لم يرو به االسماع ولا حجة له فيما أنشده من البيت[٣]، والثالث: التفصيل، فإن كان الخبر أمراً ونهياً جازت زيادتها، وإلا لم يجز، وهو قول الفراء، والفارسي، والأعلم، كذا نُقِل عنهم، وأمَّا(الجائز) فهو كقوله: (الذي يأتيني فلَهُ دِرْهَمٌ) [٤]، وهذا الذي سأتناوله في هذه المسألة.

قال التبريزي: "إذا تضمّنَ المبتدأُ معنى الشرطِ يصحُّ دخولُ (الفاءِ) في الخبر؛ وذلك بأَنْ يكونَ المبتدأُ اسمًا موصولاً، صلتُهُ جملةٌ فعليةٌ أَو ظرفيةٌ أَو نكرةٌ موصوفةٌ بهما، مثالُ الأَوَّلِ: الذي

يأتيني فلَهُ دِرْهَمٌ، مثالُ الظرفِ: الذي في الدارِ فَلَهُ دِرْهَمٌ، مثالُ النكرةِ الموصوفةِ بالفعلِ، نحو: كلُّ رجلٍ يأتني فله دِرْهَمٌ، مثالُ النكرة الموصوفة الظرفِ: الذي في الدار فله دِرْهَمٌ، وإنَّما أُدخلَ (الفاءُ) في الخبرِ لمشابهتِهِ الجزاء؛ لأنَّه إذا كانَ المبتدأُ موصولاً أَو موصوفًا كما ذكرْنا يشبه الشرطَ من وجهينِ:

الأَوَّلُ: كما أنَّ الشرطَ فيه إبهامٌ، هذا المبتدأُ أَيضًا فيه إبهامٌ، الثاني: كما أَنَّ الشرطَ سببٌ للجزاءِ كذلك المبتدأ فيه سببٌ للجزاء، فيجوزُ دخولُ (الفاءِ) في الخبرِ"[٥].

ولو تتبعنا رأي الأقدمين في جواز دخول هذه الفاء نجد أن الخليل، وسيبويه، والمبرد، وأبا علي الفارسي، وابن جني، والزمخشري، وابن الحاجب، وابن يعيش، وغيرهم من النحاة أجازوا دخول الفاء على خبر المبتدأ المتضمن معنى الشرط[٦]، وتابعهم بذلك التبريزي[٧]، وبعض من جاء بعده من النحاة[٨].

فقد أشار سيبويه إلى سبب دخول الفاء في خبر المبتدأ كما في المثال: الذي يأتيني فله درهمان، قال: "إنما أدخل الفاء لتكون العطّية مع وقوع الإتيان، فإذا أدخل الفاء فإنما يجعل الإتيان سبب ذلك، فهذا جزاء وإن لم يجزم، لأنَّه صلة، ومثل ذلك قولهم: كل رجل يأتينا فله درهمان، ولو قال: كل رجل فله درهمان كان محالاً، لأنه لم يجيْ بفعل ولا بعمل يكون له جوابٌ"[٩].

وقال أبو العباس المبرِّد: "ومن ثم جاز: الذي يأتيني فله درهم، فدخلت الفاء لأنه استحقّ الدرهم بالاتيان. فإن لم ترد هذا المعنى قلت: الذي يأتيني له درهم، ولا يجوز: زيد فله درهم على هذا المعنى"[١٠].

فقوله: (الذي يأتيني فلَهُ دِرْهَمٌ)، أن المعنى أنه ربط العطاء بالإتيان عن طريق هذه الفاء، فلو لم يكن إتيان منه لا يكون عطاءً له، ومثله قوله تعالى: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ) (البقرة:٢٧٤)، فالفاء قد دلَّت على أن الأجر إنما استحق عن الإنفاق[١١]، ولو لم يتضمن هذا المبتدأ معنى الشرط لما صحَّ دخول الفاء عليه.

وذكر أبو سهل الهروي أن للفاء عشرة مواضع منها أنها تكون زائدة للتوكيد في خبر كل شيءٍ يحتاج إلى صلة، كما في الأمثله كقولك: (الذي يقوم فله درهم)، و(أيهم يقوم فله درهم)، و(مَنْ يقوم فله درهم)،... وكالآية السابقة، "فأدخل الفاء في خبر (الذين) للتوكيد، وهذا قول أبي عمر الجرمي وكثير من النحويين، وقال بعضهم: إنما دخلت الفاء في خبر (الذي) لشبه الجزاء، ألا ترى أنك تقول: (الذي يقوم فله درهم)، فمعناه أن له درهمًا من أجل قيامه ولو لم يأت بالفاء لجاز

أن يكون له درهمٌ لا من أجل قيامه، ولا يجوز أن تقول: (الذي أريد منك فدرهم)، لأنه ليس فيه معنى الجزاء"[١٢].

ومن ذلك قوله تعالى: (وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ) (النحل: ٥٣)، فقال أبو محمد مكي: "والتقدير: وما حل بكم من نعمة فمن الله هي، وقال الفراء: التقدير: وما يكن بكم من نعمة، وقال قوم: (ما) بمعنى: الذي، فلا يحتاج إلى إضمار فعل. ودخلت الفاء في الخبر للإبهام الذي في (ما) ومعنى الآية: ما أعطاكم الله من مال وصحة جسم وولد فهو من فضله، لا من فضل غيره"[١٣].

وبيّن ابن مالك فائدة دخول هذه الفاء قائلاً: وفائدة دخول هذه الفاء في الخبر أنّها تؤذن بأنّ ما بعدها مستحق بالفعل المتقدّم، أو بالظّرف المتعلّق بالفعل المقدّر، وإذا لم تدخل الفاء لم يتعيّن ذلك، مثاله قولك: الذي يأتيني فله درهم، فالدّرهم مستحقّ بالإتيان، وهو سبب استحقاقه، فإذا سقطت الفاء لم يتعيّن أن يكون الدّرهم مستحقا بالإتيان، بل يحتمل أن يكون الدّرهم ملكه على الإطلاق كما في قولك: زيد له درهم"[١٤].

وقال الرضي: "ولا يلزم مع الفاء أن يكون الأول سببا للثاني، بل اللازم أن يكون ما بعد الفاء لازما لمضمون ما قبلها، كما في جميع الشرط والجزاء. ففي قوله تعالى: (قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ) الآية: الملاقاة لازمة للفرار، وليس الفرار سببا للملاقاة، وكذا في قوله تعالى: (وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ)، كون النعمة منه تعالى لازم لحصولها معنى"[١٥].

وذكر ملا جامي أنه "إذا قصد الدلالة على ذلك المعنى في اللفظ فيجب دخول الفاء فيه، وأمّا إذا لم يقصد فلم يجب دخوله فيه، بل يجب عدمه، (وذلك) المبتدأ المتضمن معنى الشرط"[١٦].

وصرّح بعضهم بزيادة الفاء معللاً؛ "لأن الخبر مستغنٍ عن رابط يربطه بالمبتدأ، ولكن المبتدأ لما شابه اسم الشرط؛ دخلت الفاء في خبره تشبيهاً له بالجواب، وإفادتُها هذا المعنى لا يمنع من تسميتها زائدة"[١٧].

وعلى الرغم من تصريح البعض بزيادة الفاء في بعض المواضع إلا أن ما أراه أن لهذا الحرف أثرًا مهمًا في أغلب ما يرد من المواضع، إذ الملاحظ أنه قد ورد كثيرا في السماع وكان بكل موضع يدل على معنى مختلف عن الآخر، يقول الدكتور عبدة الراجحي: "والفاء حرف يأتي لربط أجزاء الجملة وتأكيد علاقة بعضها ببعض، والمبتدأ والخبر مرتبطان ارتباطاً عضويا كما تعلم، فكأن دخول الفاء على الخبر إنما يكون لتقوية هذا الارتباط" [١٨].

وأشار الدكتور فاضل السامرائي بأن دخول هذه الفاء يفيد التنصيص على السبب، وحذفها لا يفيد التنصيص على شيء، بل يحتمل السبب وغيره، ثم بيّن الفرق في أهمية دخول هذه الفاء من عدمها في خبر المبتدأ لما له من أهمية من كمال المعنى وربط أجزاء الجملة ببعضها عن طريق ما ورد في الآيتين من القرآن الكريم في قوله تعالى: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ) (البقرة: ٢٦٢)، فلم يجئ بالفاء في هذه الآية، بينما جاء بها في قوله تعالى: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ) (البقرة: ٢٧٤)، وذلك؛ "لأن الحالة الثانية أمثل، وأكمل من الأولى، يدلك على ذلك كثرة الإنفاق وعمومه، والإخلاص فيه في الثانية، فقد قال: {الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية} ولم يقل مثل ذلك في الأولى، فهؤلاء أمثل ممن قبلهم، فأكد لهم الجزاء وربطه بالفاء"[١٩].

وخلاصة لما أوردته نجد أن التبريزي قد أولى للمعنى اهتماماً في هذا المسألة وذلك عن طريق ربط صحة دخول الفاء في خبر المبتدأ إذا كان اسماً موصولاً أو نكرة موصوفةً بشرط أن يتضمّن هذا المبتدأ معنى الشرط، ويرى أيضًا أنَّ(الفاءُ) التي دخلت في الخبرِ هي لمشابهتِهِ الجزاء، فعلى هذا المعنى يكون رأيه موافقاً لسيبويه وابن الحاجب ومن تبعهما من النحاة.

المبحث الثاني: مجيء (ذا) الموصولية بعد (ما) الاستفهامية في قوله: (ماذا صَنَعْتَ).

الموصول هو: "ما لا يتم جزءًا إلاّ بصلةٍ وعائدٍ، وصلته جملة خبريّة، والعائد ضمير له"[٢٠]. ومن الاسماء الموصولة (ذا) الواقعة بعد (من) و(ما) الاستفهامية في قولهم (ماذا)، ويكون إعرابها بحسب المعنى الذي توضع له، قال ابن مالك[٢١]:

ومثل ما (ذا) بعد ما استفهام أو من، إذا لم تلغ في الكلام.

قال الرضي: "اعلم أن (ذا)، لا تجيء موصولة، ولا زائدة، إلا مع (ما) و(من) الاستفهاميتين"[٢٢]، في حين اشترط ابن هشام في موصولية (ذا) ثلاثة أمور وهي: أن لا تكون للإشارة، وألا تكون ملغاة، وأن يتقدمها استفهام بـ(ما) باتفاق[٢٣]، و(ذا) في الأصل هي اسم إشارة لكنها اختصت من بين سائر أسماء الإشارة بأن تكون موصولة[٢٤].

قال التبريزي: "وَفي (ماذا صَنَعْتَ) وَجْهانِ، الأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ ذا بِمَعْنى: الذي، وَما اسْتِفْهامِيَّةٌ مُبْتَدَأٌ، وَالذي صَنَعْتَ خَبَرَهُ، وَالتَّقْدِيرُ صَنَعْتُهُ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَعْمَلَ فِيمَا قَبْلَهُ؛ لِأَنَّ الصِّلَةَ لَا تَعْمَلُ فيما قَبْلَ المَوصُولِ، وَعلى هذا المختارِ في جَوَابِهِ الرَّفْعُ، لِيَكُونَ مُطَابِقاً لِلْسُؤَالِ. قَالَ اللهُ تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) (النحل: ٢٤)؛ أَي: المُنْزَلُ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ،

الوَجْـهُ الثَّـانِي: أَنْ يَكُـونَ مـاذا بِمَعْنـى أَيَّ شَـيءٍ مَنْصُـوبٌ، بِأَنَّـهُ مَفْعُـولُ صَـنعتَ، وَقَـدَّمَ المَفْعُـولَ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنى الاسْتِفْهامِ، وَالجَوَابُ، نُصِبَ لِيُطابِقَ السُؤَالَ، قَالَ الله: (وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا) (النحل: ٣٠)؛ أَي: أَنْزَلَ خَيْراً، وَاللهُ أَعْلَمُ"[٢٥].

بيّن لنا التبريزي مفصلاً الوجهين اللذين بُنيا عليهما المثال موضحًا معناها وإعرابهما ومعضدًا إياها بالأدلة السماعية من التنزيل، وقد سبقت الإشارة في مجيء (ذا) على هذين المعنين في كتاب سيبويه إذ ذكر في باب إجرائهم (ذا) وحده بمنزلة الذي قائلاً: "أما إجراؤهم (ذا) بمنزلة (الذي) فهو قولك: ماذا رأيت؟ فيقول: متاعٌ حسنٌ... وأما إجراؤهم إياه مع ما بمنزلة اسم واحد فهو قولك: ماذا رأيت؟ فتقول: خيرًا؛ كأنك قلت: ما رأيت"[٢٦].

وأنشد سيبويه والنحاة من الأول قول لبيد بن ربيعة العامري[٢٧]:

ألا تَسْـــألانِ المَـــرْءَ مـــاذا يُحَـــاوِلُ أَنَحْـــبٌ فيُقضَـــى أمْ ضَـــلالٌ وباطِـــلُ.

فجاءت (ذا) في قوله: (ماذا يحاولُ) بمعنى الذي، والجملة بعدها صلتها، وذلك؛ لأنها سبقت بـ(ما) الاستفهامية، والعائد محذوف، وهو من حاولت الشيء أردته، وقوله: (أنحبٌ) رُفِع على أنه بدل من قوله: (ماذا يحاول)[٢٨].

ولو نظرنا في الأدلة السماعية التي ذكرها التبريزي والنحاة قبله نلحظ في قوله تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) (النحل: ٢٤)، أنها جاءت على الوجه الأول وهو الرفع فـ(ما) استفهامية مبتدأ، و(ذا) الموصولية في محل رفع خبر بمعنى (الذي)، والمعنى: ما الذي أنزل ربكم، وعلى هذا يلزم أن يكون الجواب برفع قوله(أَساطِيرُ)؛ ليطابق السؤال، وكأنهم قالوا: الَّذِي أَنْزَلَ أساطير الأولين، أي بمعنى أكاذيب الأولين[٢٩].

وقال الفراء في معانيه عن الآيتين السابقتين: "فهذا قول أَهْل الجحد؛ لأنهم قَالُوا لم يُنزِّل شيئًا، إنَّما هَذَا أساطير الأولين، وأما الذين آمنوا فإنهم أقروا فقالوا: أنزل ربنا خيرًا، ولو رُفع خيرٌ على: الَّذِي أنزله خير لكان صوابًا"[٣٠].

فيُشير الفراء في الآية الأولى إلى وجه الرفع عن طريق المعنى الذي ذكره، أما المعنى الثاني وهو في قوله تعالى: (وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا) فيُشير فيه إلى النصب، وذلك لأن (ما) و(ذا) فيه كالاسم الواحد وعليه يكون المعنى: أي شيءٍ أنزل ربكم، فيكون الجواب بالنصب، (خَيْرًا)، وهو مفعول لفعل محذوف، ويرى الفراء أنه من الصواب الرفع في الآية نفسها جاعلاً إياها بمنزلة قوله تعالى: (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) (البقرة: ٢١٩)، إذ فيها وجهان

من الإعراب برفع (العفو) ونصبها[٣١]، فالرفع في الآية هي قراءة أبي عمرو ووافقه اليزيدي على معنى: الذي ينفقون العفو، والنصب قراءة الباقين على معنى: أنفقوا العفو[٣٢].

وقال أبو سعيد السيرافي: "إن شئت جعلت (ما) للاستفهام وهي اسم تامّ مرفوع بالابتداء، وخبره (ذا)، وهي بمعنى الذي، وما بعده صلته، وإن شئت جعلت (ما، وذا) جميعا بمنزلة (ما) وحدها، ويكونان كحرفين ركّبا لمعنى واحد نحو: كأنما، وحيثما في الجزاء، وما جرى مجراهما من الحروف المركبة، ويكون الجواب بالرفع والنصب على ما تقدّر من جعل ما مبتدأ أو منصوبا بالفعل"[٣٣].

ويؤكد ابن الحاجب على دلالة الرفع في الآية الأولى إذ لو جاءت بالنصب ما استقام المعنى قال: "فلو نصب ههنا لم يستقم؛ لأنّهم ليسوا مقرّين بإنزال من الله متعلّق بأساطير الأوّلين، بل منكرون لإنزال من الله تعالى مطلقا، وقولهم: أساطير الأوّلين هو في المعنى نفي الإنزال، أي: هذا الذي يقول: إنّه إنزال هو أساطير الأوّلين، فيفسد تقدير الفعل، وهو أنزل على هذا، مع أنّهم غير مقرّين بالإنزال من الله، بخلاف قوله تعالى: (وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ماذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قالُوا خَيْراً) أي: أنزل خيرا، لأنّهم مقرّون بالإنزال من الله تعالى"[٣٤].

وبيّن أيضاً دلالة النصب في الآية الثانية فقال: "وإنّما حسن النّصب في أحد الوجهين؛ لأنّه في كلام السّائل جملة فعليّة، فكان في تقدير كلام المجيب كذلك أولى للمناسبة، وفي الرفع الجملة مقدّرة في كلام السّائل بالاسميّة، فكان الرفع لتكون اسميّة أولى للمناسبة المذكورة، وجاز غيرهما لصحّة تقدير الفعل في الاسميّة والاسم في الفعليّة، وهذا كلّه إنّما يكون إذا كان كلام المجيب موافقا لكلام السّائل في أحد جزأيه، فيحذفه ويستغني بدلالة كلام السّائل عليه، مثل قوله: (ما كتبت)؟ وهو قد كتب، فيقول له: مصحفا أو شبهه. فأمّا إذا لم يكن موافقًا له في الفعل تعذّر تقديره لإخلاله بالمعنى"[٣٥].

وزعم بعض النحاة أن (ذا) في قولك (مَاذَا صنعتَ) زائدة مُلغاة[٣٦]، وقد سبقت الإجابة على ذلك من وجهين: "أحدهما: أنه لو كانت (ذَا) زائدة، لقلتَ في الجواب: (عَم ذَا تسألُ؟) بحذفِ ألفِ (مَا)، كما تقول (عَمِّ تسألُ؟)؛ لأن (مَا) إذا كانت استفهامًا، ودخل عليها حرفُ الجرّ، حُذفت ألفُها، نحوَ قوله تعالى (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) (النبأ: ١)، وقوله تعالى: (فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا) (النازعات: ٤٣)، فلمّا ثبتت الألف، وقلتَ: (عَمّا ذَا تسأل؟)؛ دل على أنهما رُكّبا تركيبَ (إنَّمَا)، وصارت الألفُ حَشْوًا، والثاني: لو كانت مُلغاة، لكان التقديرُ في (مَاذَا تصنعُ؟): ما تصنعُ؟ وتكون في موضعِ نصب"[٣٧].

ويرى أبو القاسم الصنعاني أنه في (ماذا صنعت) يتعيّن المعنى الثاني، وهو كون (ماذا) بمعنى أي شيء وقد يترجّح، وقد يترجح الأول، وهو جعل (ما) مبتدأ و(ذا) بمعنى الذي[٣٨].

ويُشير الملا جامي في (ماذا صنعت) إلى جواز النصب في جواب الأول بتقدير الفعل المذكور قال: "يجوز في الأول نصب الجواب بتقدير الفعل المذكور، وفي الثاني رفعه على أن يكون خبر مبتدأ محذوف، ولم يعتبره المصنف–ابن الحاجب– لفوات المطابقة بين السؤال والجواب"[٣٩].

ويُبيّن الدكتور فاضل السامرائي الفرق في المعنى بين (ماذا) و (ما)؟ في قولك: (ماذا فعلت)، و(ما فعلت) من ناحيتين: "الأولى: إن (ذا) تفيد التنصيص على الاستفهام فيما يحتمل الاستفهام وغيره، وذلك كقوله تعالى: (فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ) (لقمان: ١١)، فإن (ذا) أفادت التنصيص على الاستفهام، ولو حذفت لاحتمل المعنى الاستفهام والموصولية، أي فأروني الذي خلقه الذين من دونه، ألا ترى أنك إذا قلت، (أنا أعلم ما تريد) يحتمل الخبر والاستفهام، ولو قلت (ماذا) أفادك الاستفهام نصًا. والثانية: إن في (ماذا) قوة ومبالغة في الاستفهام، ليست في (ما) ففي قولنا (ماذا فعلت) قوة ليست في (ما فعلت)؟ ولعل ذلك يعود إلى زيادة حروفها"[٤٠].

والحاصل لما أوردته يتبيّن من النص الذي ذكره التبريزي أنه قد وافق سيبويه وابن الحاجب ومن تبعهم من النحاة في مجيء (ذا) الموصولية بعد (ما) الاستفهامية على الوجهين اللذين ذكرهما في (ماذا صنعت)، وذكر أن المختار منها في الأول هو الرفع، وذلك للمطابقة بين السؤال والجواب حتى يستقيم المعنى ولا يخلّ به، وأرى ذلك هو الأقرب كما ذكره التبرزي، وهو الأحسن أيضاً.

المبحث الثالث

(ما خرج عن باب الاشتغال).

الاشتغال: "هو كلُّ اسم بعده فعل أو شبهه مشتغل عنه بضميره أو متعلّقه، لو سلّط عليه هو أو مناسبه لنصبه"[٤١]، مثال ذلك تقول: (زيداً ضربتهُ)، فالعامل الذي نصب (زيداً) هو فعل مضمر فسره ما بعده، والمعنى: ضربتُ زيداً ضربته.

أمَّا ما خرج عن هذا الشرط فلا يشتغل عنه بضميره، ويكون الاسم مرفوعاً، ولا يجوز نصبه؛ لأنه يُفسد المعنى. قال ابن الحاجب: "وليس مثل (أزيد ذهب به؟) منه؛ فالرّفع لازم"[٤٢].

قال التبريزي: "أقولُ: مثل: أَزيدٌ ذهبَ، ليسَ من بابِ ما أُضمرَ عاملُهُ؛ لأنَّه لا يمكنُ التسليطُ؛ لأنَّه إنْ قدّمتَ (أَذَهب) ترفعه، وإنْ قدّرت (ذُهِبَ) تجرّه، فإنَّ النصبَ وكذا قوله تعالى: (وَكُلُّ

شَـيْءٍ فَعَلُوهُ فِـي الزُّبُـرِ) (القمر: ٥٢)، ليسَ من بابِ ما أُضمرَ عاملُهُ؛ لأَنَّه لا يمكنُ التسليطُ معنى؛ لأَنَّ المعنى: كلُّ شيءٍ مفعولٌ لليهودِ مسطورٌ في الزبرِ، أَي: اللوحُ المحفوظُ، ولو نصبتَ يصيرُ المعنى: فعلوا كلَّ شيءٍ في الزبرِ وما فعلَ اليهودُ شيئًا في اللوحِ المحفوظِ؛ لأَنَّهم لم يروه فلا بُدَّ من الرفعِ على الابتداء في هذينِ الموضعينِ"[٤٣].

أشار التبريزي في هذا النص إلى ما خرج عن باب الإشتغال، وليس ممّا أُضمرَ عامله وصار الرفع فيه واجبًا، إذ لا يجوز فيه النصب على ما بيّنه في نصّه، بل يكون حقه الرفع: لذلك قال: (أَزيدٌ ذُهِبَ) برفع (زيد) ولم يقل: (أزيداً ذهب)، وقصدَ بقوله: (التسليط) أي تسليط الفعل على الاسم أو ضميره إذا عمل به.

وقد سبق أن نصّ سيبويه على وجوب الرفع في مثل هذا وما شابهه قائلاً: "فإن قلت: أزيدٌ ذهب به أو أزيد انطلقَ به، لم يكن إلاّ رفعاً، لأنك لو لم تقل (به) فكان كلاماً لم يكن إلا رفعاً، كما قلت: أزيد ذهب أخوه، لأنك لو قلت: أزيد ذهب لم يكن إلا رفعاً"[٤٤]. وتابع سيبويه في وجوب الرفع الزمخشري[٤٥]، وابن يعيش[٤٦]، وابن الحاجب[٤٧]، وابن مالك[٤٨]، وأبو الفداء[٤٩]، وابن هشام[٥٠]، والدماميني[٥١]، والإشموني[٥٢]، والصبان[٥٣].

ومثل (أزيدٌ ذُهب به)، قوله تعالى: (وَكُلُّ شَـيْءٍ فَعَلُوهُ فِـي الزُّبُـرِ) (القمر: ٥٢)، وحكمه الرفع أيضًا قال الفراء مؤكدًا على ذلك: "وأمّا قوله: (وَكُلُّ شَـيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ) فلا يكون إلا رفعًا لأن المعنى– والله أعلم–كلُّ فعلهم فِي الزبر مكتوب، فهو مرفوع بِفي و(فَعلوه) صلة لشيء، ولو كانت (فِي) صلة لفعلوه فِي مثل هَذَا من الكلام جاز رفع كل ونصبها كما تَقُولُ: وكلّ رجل ضربوه فِي الدار، فإن أردت ضَرَبوا كلّ رجل فِي الدار رفعت ونصبت. وإن أردت: وكلّ من ضربوه هُوَ فِي الدار رفعت"[٥٤].

في حين أجاز أبو سعيد السيرافي النصب في الاسم المشتغل عنه قائلاً: "ويجوز عندي نصب (زيداً) في قولك: (أزيدٌ ذُهب به)، و(أزيد انطلق به)، بأن تقيم المصدر مقام الفاعل، فإذا أقمنا المصدر مقام الفاعل صار موضع الباء نصبا، وكأنك قلت: (أزيداً ذهب الذهاب به)، وإذا صار موضع الباء نصباً نصبتَ (زيداً)؛ لأن كنايته اتصلت بمنصوب، وصار بمنزلة قولك: (أزيداً ضربت أخاه)، وهذا لا يمتنع منه أحد من البصريين"[٥٥].

ونُقل أيضاً عن المبرّد وابن السرّاج جوازهم نصب (زيداً) في (أزيدٌ ذُهب به) على جعل (به) في موضع نصب لا رفع، ويكون المفعول الذي لم يسم فاعله ضمير المصدر الذي تضمنه الفعل، كأنه قيل: ذهب هو أي: ذهاب بزيد[٥٦].

وأكد ابن يعيش على وجوب الرفع في (زيد) في قوله: (أزيد ذهب به) مبيّناً أن رفعه على وجهين: مبتدأ، أو فاعل لفعل محذوف قال: "إذا قلت: (ذُهب بزيد)، فالباءُ وما عمِلت فيه في موضع رفع اسم ما لم يُسمَّ فاعله، لأنّه لا بدّ للفعل من فاعل، أو ما يقوم مقامَ الفاعل، وليس معك ما يقوم مقامَ الفاعل إلّا الباءُ وما اتّصلت به، فأُقيمت مُقامَ الفاعل، فكانت في موضع رفع لذلك، فوجب أن يكون الاسم مرفوعًا، لأنّ الذي اتّصلت به كنايتُه مرفوعٌ، وصار بمنزلةِ (أزيدٌ ذهب أخوه) لأنّ كنايته قد اتّصلت بمرفوع، وهو الأخ. وارتفاع (زيد) في (أزيدٌ ذُهب به) على وجهين: أحدهما: بالابتداء، والآخر: بأنه فاعل فعل محذوف"[٥٧].

وذكر ابن الحاجب السبب في خروج (أزيد ذهب به) عن باب الاشتغال فقال: "وإنما لم يكن منه؛ لأن شرطه أن يكون الفعل مُسلّطاً عليه أو على ضميره تسلُّط الناصب، وههنا لم يتسلّط تسلّط الناصب لأنه رافع لا ناصب، إذ قولك: (به)، في موضع رفع لما لم يسم فاعله، فخرج عن الباب لذلك، فوجب الرفع لما بطل تقدير الناصب"[٥٨].

وزاد على ذلك مُبينًا السبب في خروج قوله تعالى: (وكلٌّ...) عن الاشتغال فقال: "يعني: باعتبار المعنى الذي قصده المتكلم؛ لأن المعنى: الإخبار عن كل شيء مفعول في الزبر، لا أن كل شيء مفعول لهم في الزبر، وإذا كان المعنى هو الأول خرج عن الباب لأنه لا يستقيم أن يكون: لو سلط عليه لنصبه، لأنه إذا قدر تسليطه عليه صار المعنى: فعلوا كل شيء في الزبر، وليس قصد المتكلم هذا المعنى"[٥٩].

وذكر السمين الحلبي أنه لاخلاف في رفع (كلٌّ) في الآية فقال: "فإنه لم يختلف في رفعه، قالوا لأن نصبه يؤدي إلى فساد المعنى؛ لأن الواقع خلافه، وذلك أنك لو نصبته لكان التقدير: فعلوا كل شيء في الزبر، وهو خلاف الواقع؛ إذ في الزبر أشياء كثيرة جداً لم يفعلوها، وأما قراءة الرفع فتؤدي أن كل شيء فعلوه هم، ثابت في الزبر وهو المقصود، فلذلك اتفق على رفعه"[٦٠]. وما نبّه عليه السمين الحلبي في هذين الموضعين والذين يُعدّان مِنْ نُكَتِ المسائلِ العربيةِ التي اتَّفق مجيئُها في سورةٍ واحدةٍ في مكانَيْن متقاربين ومما يَدُلُّ على جلالةِ علمِ الإعراب وإفهامهِ المعانيَ الغامضةَ.

وكذلك أكد الصنعاني ذلك قائلاً: "لا يكون من قبيل الإضمار؛ لفساد المعنى، إذ يصير فعلوا كل شيء فى الزبر، وهم ما فعلوه بل تركوه، ونبذوه وراء ظهورهم، فيتعين الرفع، أي: كُلُّ شيء فعلوه مكتوب في الزبر و(فعلوه) صفة"[٦١].

ولا بدَّ من التأكيد على أن لفظة (كل) حكمها الافراد والتذكير، ومعناها بحسب ما تضاف إليه، وقد أشار ابن هشام إلى وجوب مراعاة المعنى في الآية لأنها أُضيفت إلى نكرة، والملاحظ في الآية أنها أُضيفت إلى نكرة وجاء الضمير بعدها مفرداً مذكراً لذلك وجب مراعاة معناها[٦٢].

وخلاصة القول نجد أن التبريزي أكد على وجوب الرفع فيما خرج عن باب الاشتغال تبعاً لسيبويه وابن الحاجب لما للرفع من أهمية في مناسبة معنى الجملة، وبيان معناها على الوجه الصحيح الذي فسره، إذا لو نصب لما صح معناها، وهذا إن دلّ على شيء إنما يدل على اهتمامه بالجانب الدلالي في النحو، وأرى أن اختيار النحاة لوجوب الرفع في الآية الكريمة لما في معنى (الزبر) من دلالة على الشدة والقوة، لذلك جاء بالمقابل الرفع لكونه ثقيلاً وأقوى من النصب والكسر فدل ذلك على مناسبة المعنى والله أعلم.

الخاتمة والنتائج:

١.أولى التبريزي للمعنى أهمية كبرى وذلك واضح فيما عرضته من المسائل، إذ جعل المعنى سبيلًا لتوجيه المسألة الوجه الصحيح وتعضيد رأيه وتمييزه عن آراء النحاة الآخرين.

٢.موافقة سيبويه وابن الحاجب والأخذ برأيهم في الكثير من المسائل دليل على ميله للمذهب البصري.

٣.تميّز أسلوبه في عرض المسائل النحوية بالدِّقة والتَّفصيل، ولم يترك مجالًا للتعقيد والغموض.

الهوامش

(١) يُنْظَر: شرح الرضي: ٢٧٦/١، وإعراب القرآن وبيانه: مصطفى درويش: ١٥/٢.

(٢) البيت من بحر (الطويل) ولم يُنسب لقائل معيّن، يُنْظر: الكتاب: ١٣٨/١، وشرح المفصّل: ٢٥٠/١، وشرح التسهيل: ٣٣١/١، وأوضح المسالك: ١٤٣/٢.

(٣) يُنْظَر: شرح التسهيل: ٣٣١/١.

(٤) يُنْظَر: شرح المفصّل: ٢٥٠/١، والبرود الضافية: ٣٦٥/١-٣٧٠.

(٥) شرح الكافية للتبريزي: ١/ ٢٩٠-٢٩١.

(٦) يُنْظَر: الكتاب: ١٠٢/٣، والكامل في اللغة والأدب: ١٩٦/٢، والإيضاح العضدي: ٥٥، وسر صناعة الإعراب: ٢٦٩/١، والمفصل في صنعة الإعراب:٤٧، والكافية في علم النحو: ١٦، وشرح المفصل: ٢٥٠/١.

(٧) يُنْظَر: شرح الكافية للتبريزي: ١/ ٢٩٠.

(٨) يُنْظَر: النحو العربي النواحي الوظيفية والدلالية: ١٣٦.

(٩) الكتاب: ١٠٢/٣-١٠٣.

(١٠) الكامل في اللغة والأدب: ١٩٦/٢-١٩٧.

(١١) يُنْظَر: سر صناعة الإعراب: ٢٦٩/١.

(١٢) الأُزهية في علم الحروف: ٨١-٨٣.

(١٣) الهداية إلى بلوغ النهاية: ٤١٢/٦.

(١٤) شرح التسهيل: ٣٢٩/١.

(١٥) شرح الرضي: ٢٦٩/١.

(١٦) شرح ملا جامي: ٢٠١/١-٢٠٢.

(١٧) علاقة القواعد اللغوية بالقواعد الأصولية: ٣٦.

(١٨) التطبيق النحوي: الدكتور عبده الراجحي: ١٠٤/١.

(١٩) معاني النحو: د. فاضل صالح السامرائي: ١٢٧/٤.

(٢٠) الكافية في علم النحو: ٣٤.

(٢١) يُنْظَر: ألفية ابن مالك: ١٥.

(٢٢) شرح الرضي: ٦٤/٣.

(٢٣) يُنْظَر: أوضح المسالك: ١٦٣/١.

(٢٤) يُنْظَر: شرح ابن عقيل: ١٥٢.

(٢٥) شرح الكافية للتبريزي: ١٧٦/٢.

(٢٦) الكتاب: ٤١٧/٢.

(٢٧) البيت من بحر (الطويل) وهو للبيد بي أبي ربيعة العامري، يرثي به النعمان بن المنذر، في ديوانه: ٨٤.

(٢٨) يُنْظر: المقاصد النحوية: العيني: ٤٠٦/١-٤٠٧، وشرح شواهد المغني: السيوطي: ١٥١/١.

(٢٩) يُنْظَر: معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق الزجاج: ١٩٤/٣.

(٣٠) معاني القرآن: أبو زكريا الفراء: ٣٩/١-٤٠.

(٣١) يُنْظَر: معاني القرآن: أبو زكريا الفراء: ٤٠/١.

(٣٢) يُنْظَر: الحجة للقراء السبعة: أبو علي الفارسي: ٣١٥/٢، والمفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني: ٣٣٤، والبديع في علم العربية: ابن الأثير: ٢٤٠/٢-٢٤١، وشرح المفصل: ١٤٩/٣، وشرح تسهيل الفوائد: ١٦٥/١.

(٣٣) شرح كتاب سيبويه: السيرافي: ١٨٤/٣.

(٣٤) الإيضاح في شرح المفصل: ابن الحاجب: ٤٨٥.

(٣٥) المصدر نفسه: ٤٨٥.

(٣٦) شرح الرضي: ٢٤/٣.

(٣٧) شرح المفصل: ٢/ ٣٨٦.

(٣٨) يُنْظر: البرود الضافية والعقود الصافية: ١٠٩٤/١-١٠٩٥.

(٣٩) الفوائد الضيائية: الجامي: ٤٩/٢.

(٤٠) معاني النحو: د. فاضل صالح السامرائي: ٢٦٤/٤-٢٦٥.

(٤١) الكافية في علم النحو: ٢١.

(٤٢) الكافية في علم النحو: ٢٢.

(٤٣) شرح الكافية للتبريزي: ١/ ٣٤٧.

(٤٤) الكتاب: ١/١٠٤.

(٤٥) يُنْظَر: المفصل في صنعة الإعراب:٧٦.

(٤٦) يُنْظَر: شرح المفصّل: ابن يعيش: ٢/٣٥.

(٤٧) يُنْظَر: الكافية في علم النحو: ٢٢.

(٤٨) يُنْظَر: تسهيل الفوائد: ابن مالك: ٨٢.

(٤٩) يُنْظَر: الكناش: ١/١٧٦.

(٥٠) يُنْظَر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام: ٢/١٤٩.

(٥١) يُنْظَر: تعليق الفرائد: الدماميني: ٤/٣٠٤.

(٥٢) يُنْظَر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ١١/٤٣٤.

(٥٣) يُنْظَر: حاشية الصبان على شرح الاشموني: ٢/١١٦.

(٥٤) معاني القرآن للفراء: ٢/٩٥-٩٦.

(٥٥) شرح كتاب سيبويه: للسيرافي: ١/٤١٧.

(٥٦) يُنْظَر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: ٦/٣٥١.

(٥٧) شرح المفصل: ٢/٣٥.

(٥٨) أمالي ابن الحاجب: ٢/٥٠٦.

(٥٩) أمالي ابن الحاجب: ٢/٥٠٦.

(٦٠) الدر المصون: ١٠/ ١٤٩، و يُنْظر: لمسات بيانية لسور القرآن: ٩/٤٨٥.

(٦١) البرود الضافية والعقود الصافية: ١/٥٧٢.

(٦٢) يُنْظَر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ٢٥٨، وإعراب القرآن وبيانه: ٤/٣١٦.

المصادر والمراجع:

❖**القرآن الكريم:**

١.الأُزهية في علم الحروف: محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (ت: ٤٣٣ هـ)، الكتاب منسوخ من طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق، بتحقيق: عبد المعين الملوحي.

٢.إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت: ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، سوريا، ط:١، ١٤١٥هـ .

٣.ألفية ابن مالك: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، دار التعاون.

٤.أمالي ابن الحاجب: ابن الحاجب، تحقيق ودراسة: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار الجيل _ بيروت، د.ط، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.

٥.الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧ هـ)، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
٦.أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: الإمام أبي محمد جمال الدين عبد الله ابن أحمد بن يوسف بن هشام الانصاري، (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر، د.ط، د. ت. وطبعة ثانية في: دار الجيل – بيروت، ط:٥، ١٩٧٩م.
٧.الإيضاح العضدي: أبو علي الفارسيّ (ت: ٣٧٧هـ)،المحقق: د. حسن شاذلي فرهود (كلية الآداب- جامعة الرياض)، ط.١، ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م.
٨.الإيضاح في شرح المفصل: ابن الحاجب، تحقيق: الاستاذ الدكتور إبراهيم محمد عبد الله، أستاذ النحو والصرف، جامعة دمشق، دار السعد، ط:١، ٢٠٠٥م.
٩.البديع في علم العربية: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، ط:١، ١٤٢٠هـ.
١٠.البرود الضافية والعقود الصافية الكافلة للكافية بالمعانى الثمانية وافية: جمال الدين على بن محمد بن أبى القاسم الصنعانى المتوفى سنة ٨٣٧ هـ، {دراسة وتحقيقاً}: محمد عبد الستار على أبو زيد، إشراف: أ. د. أحمد الزين على العزازى – أ. د. الطنطاوي الطنطاوي جبريل.
١١.التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسي، المحقق: د. حسن هنداوي، الناشر: دار القلم – دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، ط،١، (د.ت).
١٢.تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: المسمى بـ(شرح التسهيل) ابن مالك: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.
١٣.التطبيق النحوي: عبده الراجحي: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط.١، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.
١٤.حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: لمحمد بن علي الصبان، (ت: ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، ط:١، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٧م.
١٥.الحجة للقراء السبعة: أبو علي الفارسي: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت، ط:٢، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.
١٦.الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبي : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم،(ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: احمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق (د.ت) .
١٧.ديوان لبيد بن ربيعة العامري: لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (ت: ٤١هـ)، اعتنى به: حمدو طمّاس، دار المعرفة، ط:١، ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٤ م.
١٨.سر صناعة الإعراب: ابن جني: عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

١٩.شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني، (ت: ٧٦٩ هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث، ط:٢٠، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
٢٠.شرح الرضي على الكافية: رضي الدين الاستراباذي، (ت: ٦٨٦هـ)، تصحيح وتحقيق: يوسف حسن عمر، كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، جامعة قاريونس، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
٢١.شرح الكافية الشافية: ابن مالك: محمد بن عبد الله بن مالك الطائي(ت: ٦٧٢ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط:١، (د.ت) .
٢٢.شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبي البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط:١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
٢٣.شرح جمل الزجاجي: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت: ٦٦٩هـ)، المحقق: د. صاحب أبو جناح، جامعة الموصل – مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر،
٢٤.شرح شواهد المغني: للسيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان، مذيل وتعليقات: الشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي، لجنة التراث العربي، ط.١، ١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م.
٢٥.شرح كتاب سيبويه: أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (ت: ٣٨٤هـ)، جامعة: الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض – المملكة العربية السعودية: ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.
٢٦.شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت: ٣٦٨هـ)، أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط:١، ٢٠٠٨م.
٢٧.علاقة القواعد اللغوية بالقواعد الأصولية: د. محمود مصطفى عبود هرموش.
٢٨.الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب: نور الدين عبد الرحمن الجامي (ت: ٨٩٨ هـ)، ط.١.
٢٩.الكافية في علم النحو: ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب – القاهرة، ط.١، ٢٠١٠م.
٣٠.الكامل في اللغة والأدب: لمبرِّد: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة ط: ٣، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م.
٣١.الكتاب: لسيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.
٣٢.الكناش في فني النحو والصرف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت: ٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، عام النشر: ٢٠٠٠م.
٣٣.لمسات بيانية في نصوص من التنزيل: فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط:٣، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

٣٤.معاني القرآن للفراء: أبو زكريا يحيى بن زياد بن منظور الديلمي الفراء، (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد بن يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط:١، د. ت.

٣٥.معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو اسحاق الزجاج، (ت: ٣١١هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط:١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٦.معاني النحو: فاضل صالح السامرائي: شركة العاتك لصناعة الكتاب، القاهرة- درب الأتراك، ط:٢، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

٣٧.مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله، جمال الدين، (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق : د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط: ٦، ١٩٨٥ م.

٣٨.المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط:١، - ١٤١٢هـ.

٣٩.المفصل في صنعة الإعراب: الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، (ت: ٥٣٨ هـ)، تحقيق: د. علي بن ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

٤٠.المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت:٨٥٥ هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية.

٤١.الممتع الكبير في التصريف: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت: ٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، ط:١، ١٩٩٦م.

٤٢.النحو العربي النواحي الوظيفية والدلالية: زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين ابن علي بن أحمد المعبري المليباري الهندي (ت: ٩٨٧هـ)، د.ط.

٤٣.النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق : علي محمد الطباع، دار الكتب العلمية، بيروت، (د. ت) .

٤٤.الهداية إلى بلوغ النهاية في معاني القرآن وتفسيره وأحكامه: أبو محمد مكي بن أبي طالب حموش القيسي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعة، جامعة الشارقة، ط:١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

المصادر الانكليزية

1.Al-Azhia in the Science of Letters: Muhammad bin Ali bin Muhammad, Abu Sahl Al-Harawi (deceased: 433 AH), the book is copied from the edition of the Arabic Language Academy in Damascus, edited by: Abdul Mu'in Al-Mallohi.

2.Al-Budaiya in the science of Arabic: Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Atheer (deceased: 606 AH), investigation and study: Dr. Fathi Ahmed Ali Al-Din, um Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah - Kingdom of Saudi Arabia, Edition: 1, 1420 AH, Number of parts: 2.

3.Al-Durr Al-Masoun in the Sciences of the Hidden Book: Al-Samin Al-Halabi: Abu Al-Abbas Shihab Al-Din Ahmed bin Yusuf bin Abdul Daim, (d.: 756 AH), investigated: Ahmed Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus (d.t).
4.Alfiya Ibn Malik: Muhammad bin Abdullah, son of Malik Al-Tai Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (deceased: 672 AH), Dar Al-Taawun.
5.Al-Kafi in the Science of Grammar: Ibn Al-Hajib Jamal Al-Din bin Othman bin Omar bin Abi Bakr Al-Masri Al-Isnwi Al-Maliki (died: 646 AH), Investigator: Dr. Saleh Abdel Azim Al-Shaer, Publisher: Library of Arts - Cairo, 1st edition, 2010 AD.
6.Al-Kamil in Language and Literature: Lampard: Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas (d.: 285 AH), investigated by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo, 3rd edition, 1417 AH - 1997 AD.
7.Al-Kanash in the art of grammar and morphology: Abu Al-Fida Imad Al-Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad bin Omar bin Shahanshah bin Ayyub, King Al-Mu'ayyad, Sahib Hama (deceased: 732 AH), study and investigation: Dr. Riyad bin Hassan Al-Khawam, Al-Asriya Library for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, year of publication: 2000 AD.
8.Al-Sabban's footnote on Al-Ashmouni's explanation of the millennium of Ibn Malik: by Muhammad bin Ali Al-Sabban, (d.: 1206 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya. I: 1, 1417 AH, 1997 AD.
9.Amali Ibn Al-Hajib: Ibn Al-Hajib, investigation and study: Dr. Fakhr Saleh Suleiman Qadara, Dar Al-Jeel _ Beirut, d.i., 1409 AH, 1989 AD.
10.Appendix and supplement in the explanation of the book of facilitation: Abu Hayyan Al-Andalusi, investigator: Dr. Hassan Hindawi, publisher: Dar Al-Qalam - Damascus (from 1 to 5), and the rest of the parts: Dar Kunooz of Seville, 1st edition, (d.t).
11.Arabic grammar Functional and semantic aspects: Zain al-Din bin Abdul Aziz bin Zain al-Din bin Ali bin Ahmed al-Ma'bari al-Malibari al-Hindi (deceased: 987 AH), d.t.
12.Book: Sibawayh: Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harthi (d.: 180 AH), investigated by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.
13.Clarification in the detailed explanation: Ibn al-Hajib, investigated by: Prof. Dr. Ibrahim Muhammad Abdullah, Professor of Grammar and Morphology, Damascus University, Dar Al-Saad, 1st edition, 2005.
14.Detailed explanation of Al-Zamakhshari: Yaish bin Ali bin Yaish Ibn Abi Al-Saraya Muhammad bin Ali, Abu Al-Baqaa, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Yaish and Ibn Al-Sanea (d.: 643 AH), presented to him: Dr. Emile Badie Yacoub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, Edition: 1, 1422 AH - 2001 AD.
15.Diwan of Labid bin Rabia Al-Amiri: Labid bin Rabia bin Malik, Abu Aqeel Al-Amiri, the poet numbered from the Companions (d.: 41 AH), taken care of: Hamdo Tammas, Dar Al-Maarifa, 1st edition, 1425 AH, 2004 AD.

16.Explanation of Ibn Aqeel on the Alfiya of Ibn Malik: Abdullah bin Abdul Rahman Al-Aqili Al-Hamdani, (d.: 769 AH), investigated by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Turath, 20th edition, 1400 AH - 1980 AD.
17.Explanation of Sibawayh's book: Abu al-Hasan Ali bin Issa al-Rumani (296 - 384 AH), University: Imam Muhammad bin Saud Islamic - Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia: 1418 AH - 1998 AD.
18.Explanation of Sibawayh's book: Abu Saeed Al-Sirafi Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban (deceased: 368 AH), Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2008 AD.
19.Explanation of the evidence of the singer: by Al-Suyuti: Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d.: 911 AH), stood on its print and commented footnotes: Ahmed Zafer Kogan, appendix and comments: Sheikh Muhammad Mahmoud Ibn Al-Talamid Al-Turkzi Al-Shanqeeti, Arab Heritage Committee, 1st edition, 1386 AH - 1966 AD.
20.Explanation of the glass sentences: Ali bin Mu'min bin Muhammad, Al-Hadrami Al-Ishbili, Abu Al-Hasan known as Ibn Asfour (deceased: 669 AH), Investigator: Dr. Sahib Abu Jinnah, University of Mosul - Dar Al-Kutub Foundation for Printing and Publishing,
21.Explanation of the sufficient healing: Ibn Malik: Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Taie (d.: 672 AH), achieved by: Dr. Abdel Moneim Ahmed Haridi, um Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1st edition, (d.t).
22.Facilitating benefits and completing the purposes: called (Sharh Al-Tas'heel) Ibn Malik: Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai Al-Jayani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (d.: 672 AH), achieved by: Muhammad Kamel Barakat, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1387 AH - 1967 AD.
23.Fairness in matters of disagreement between the Basri and Kufic grammarians: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Obaid Allah, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (d. 577 AH), Al-Asriya Library, 1st Edition, 1424 AH - 2003 AD.
24.Grammatical application: Abdo Al-Rajhi: Al-Maaref Library for Publishing and Distribution, 1st Edition, 1420 AH 1999 AD.
25.Grammatical purposes in explaining the evidence of the explanations of the millennium - known as «Explanation of the Great Evidence»: Badr Al-Din Mahmoud bin Ahmed bin Musa Al-Aini (died 855 AH), achieved by: Prof. Dr. Ali Mohamed Fakher, Prof. Dr. Ahmed Mohamed Tawfiq Al-Sudani, Dr. Abdel Aziz Mohamed Fakher, Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo - Arab Republic of Egypt,
26.Graphic touches in texts from the download: Fadel bin Saleh bin Mahdi bin Khalil Al-Badri Al-Samarrai, Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 3rd edition, 1423 AH - 2003 AD.
27.Guidance to the end in the meanings of the Qur'an - its interpretation and rulings: Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hammoush Al-Qaisi (d. 437 AH), achieved by: University Letters Group, University of Sharjah, 1st edition, 1429 AH - 2008 AD.

28.Humadic clarification: Abu Ali Al-Farsi (288 - 377 AH), investigator: Dr. Hassan Shazly Farhoud (College of Arts - University of Riyadh), 1st edition, 1389 AH - 1969 AD.
29.Luminous benefits - explanation of the adequacy of Ibn al-Hajib: Nur al-Din Abd al-Rahman al-Jami (d. 898 AH), 1st edition.
30.Meanings of grammar: Fadel Saleh Al-Samarrai: Al-Atak Company for Book Industry, Cairo - Darb Al-Turks, 2nd Edition, 1423 AH, 2003 AD.
31.Mughni al-Labib on the books of Arabs: Ibn Hisham: Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah, Jamal al-Din, (d.: 761 AH), achieved by: Dr. Mazen Al-Mubarak, and Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr, Damascus, 6th edition, 1985 AD.
32.Publishing in the ten readings: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf, (d.: 833 AH), achieved by: Ali Muhammad al-Tabbaa, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, (d. T).
33.Sharh al-Radhi 'ala al-Kafiyya: Radhi al-Din al-Istrabadi, (d. 686 AH), corrected and edited by: Yusuf Hassan Omar, Faculty of Arabic Language and Islamic Studies, University of Garyounis, 1398 AH / 1978 AD.
34.The argument for the seven reciters: Abu Ali Al-Farsi: Al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farsi origin, Abu Ali (d.: 377 AH), investigated by: Badr Al-Din Kahwaji - Bashir Juwaijabi, reviewed and verified by: Abdul Aziz Rabah - Ahmed Youssef Al-Dakkak, Dar Al-Mamoun for Heritage - Damascus / Beirut, 2nd edition, 1413 AH - 1993 AD.
35.The clearest paths to the Alfiya of Ibn Malik: Imam Abi Muhammad Jamal Al-Din Abdullah bin Ahmed bin Yusuf bin Hisham Al-Ansari, (d. 761 AH), investigated by: Yusuf Al-Sheikh Muhammad Al-Beqai, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, d.i., d. T. and a second edition in: Dar Al-Jeel - Beirut, 5th edition, 1979 AD.
36.The detailed in the workmanship of expression: Al-Zamakhshari: Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr Al-Zamakhshari, (d.: 538 AH), achieved by: Dr. Ali bin Melhem, Al-Hilal Library, Beirut, 1st Edition, 1993 AD.
37.The extra coldness and the pure contracts that guarantee the sufficient with the eight meanings are adequate: Jamal Al-Din Ali bin Muhammad bin Abi Al-Qasim Al-Sana'ani - who died in the year 837 AH, {Study and investigation}: Muhammad Abdul Sattar Ali Abu Zayd, supervision: Prof. Dr. Ahmed Al-Zein Ali Al-Azzazi - Prof. Dr. Al-Tantawi Al-Tantawi Jibril.
38.The great pleasure in the discharge: Ali bin Mu'min bin Muhammad, Al-Hadrami Al-Ishbili, Abu Al-Hasan known as Ibn Asfour (deceased: 669 AH), Librairie du Liban, 1st edition, 1996 AD.
39.The meanings and syntax of the Qur'an: Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj, (d. 311 AH), Alam Al-Kutub, Beirut, 1st edition, 1408 AH - 1988 AD.
40.The meanings of the Qur'an for fur: Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Manzoor Al-Dailami Al-Farra, (d.: 207 AH), investigated by: Ahmed bin Yusuf Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, and Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masriya for Authorship and Translation, Egypt, 1st edition, d. T.

41.The parsing and statement of the Qur'an: Muhyi al-Din bin Ahmed Mustafa Darwish (d. 1403 AH), Dar Al-Irshad for University Affairs, Syria, 1st edition, 1415 AH.
42.The relationship of linguistic rules with fundamental rules: d. Mahmoud Mustafa Abboud Harmoush.
43.The secret of the syntax industry: Ibn Jinni: Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.
44.Vocabulary in the strange Qur'an: Abu al-Qasim al-Hussein bin Muhammad known as Ragheb al-Isfahani (deceased: 502 AH), investigator: Safwan Adnan al-Daoudi, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya - Damascus Beirut, 1st edition, - 1412 AH.